

# درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - علامات القيامة - نزول عيسى عليه السلام

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول وعلى الله وصحبه اللهم انا نسألك خير هذا اليوم بعد ونعود بك من شر هذا اليوم - 00:00:04

ابعد اللهم انا اصبحنا منك في نعمة عافية وستر اتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك اللهم ما اصبح بنا من نعمة او احد من خلقك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك - 00:00:26

لک الحمد فينبغي لجلالي وجهك وعظيم الله انا اصبحت سنشهد ذات عرش ملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمد اما بعد - 00:00:46

هذه الخاطرة حول احد اشراف علامات الساعة الكبرى هي اه عيسى ابن ابي اخربنا الله عز وجل ان عيسى لم يقتل وما قتلواه وما ولكن فلهم ان الذين اختلفوا في - 00:01:10

هنا في ما لهم به علم الا اتباع الظن وما قتلواه اه بل رفعه الله اليه وكان الله حكمة نبي الله عيسى لم يقتل لم يصلح عندما رفعه الله عز - 00:01:43

قال الله يا عيسى ابن موسى اني فالى وفي القرآن الى نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان وان نزوله علامة دالة على قرب قيام الساعة لعلم ساعة فلا تمترين - 00:02:05

وان اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم هذه بشارات القرآن جاء تفصيله في السنة المطهرة اخبر النبي الله عليه وسلم انه عندما تشتد قال ويضيق الامر - 00:02:36

يأذن الله بالخلاص وينزل اه كما اخبر النبي الله عليه واله وسلم وكما وصف لنا حاله وهيئته ليس بيني وبين عيسىنبي وانه نازل فإذا رأيتموه اعرفوا رجل الى الحمرة - 00:03:05

والبياض ينزل بين منصرف بيني او بين مهرودين كأن رأسه اقطروا ان لم يصبه بلل من اللطائف التي جاءت في السنة النبوية حول نزول الله يكون في وقت اصطف فيه المجاهد - 00:03:32

قاتل في قدم امامهم فيرجع ذلك الامام كيف يصلي فيرجع ذلك الامام يتقهقر الى الخلف طالبا من عليه السلام ان يتقدم ليؤمه فيابي نعم ففي الحديث وامامهم رجل واضح فبين امامهم - 00:03:53

قد تقدم يصلي اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم رجع ذلك الامام ينقص يمشي القهقرة ليتقدم عيسى ويضع عيسى يده بين كتفيه فيقول تقدم فصلي فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم - 00:04:19

نعم ثم يكون هذا في حالة اعداد المسلمين لحرب الدجال في حديث ابي هريرة عند مسلم اذ اقيم فينزل عيسى ابن مريم ينفع امهم كلمة هم ليس اهمهم في واه - 00:04:46

ان ما قادهم هذا قتال لهم وقاد جهادهم في سبيل الله عز وجل وحكمهم بكتاب الله عز وجل اه ففي حديث مسلم جابر ابن اه انه سمع رسول الله صلى - 00:05:07

وسلم لا تزال طائفة اخوتني قاتلون عن الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول امير ابعاد فصلي لنا فيقول لا

ان بعضكم على بعض الامراء تكرمة الله لهذه الامة - 00:05:24

عندما ينزل عيسى لا ينزل بشرعية الناسخة ولا بكتاب ناسخ لأن اللي يحكم الناس بي ولا ليحكم الناس ريبة اخرى يعني وقد رأيت انه الله مؤمن بامام هذه الامة فعندما ينزل عيسى - 00:05:49

انما ينزل حاكما كتاب الله عز وجل للنبي صلى الله الله عليه وسلم ومن ثم لما جاء في الحديث الذي اخرجه مسلم ابي هريرة كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم - 00:06:12

انكم احد رواة الحديث يقول تدري ما امكم منه قال تخمرني فقال فامكم بكتاب ربكم الله عليه وسلم فهو ينزل تابعا للنبي محمد حاكما واني لا فان بيعة القرآن ناسخة لما سبقها من الشر - 00:06:33

رائع وقد اخذ الله العهد والميثاق على جميع الانبياء ان ادركوا زمان محمد صلى الله عليه وسلم وسلم ان يؤمنوا وان يتبعوه واد اخذ الله ميثاق النبي لما اتيتكم من - 00:06:59

كتاب واحد جاءكم الرسول اه معكم لا تؤمنون به ولا فمسرور قال القررتم واخذتم على ذلكم قالوا اقررنا قال فاشهدوا معكم من شاهدين فعيسي انما ينزل محكمها لشرعية القرآن يصلي خلف ذلك الرجل - 00:07:17

واضح وهذا من مناقب هذه الامة. ففي الحديث الصحيح منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه ويقول الامام النووي رحمة الله في بعض الناس قالوا كده - 00:07:43

عيسي من لانبي بعدي فكيف ينزل وهونبي فيكون بعدهنبي؟ فيقول هذا استدلال فاسد لانه ليس المراد عيسى ان ينزلنبيا ان ينسخوا وانا ولا في هذه الاحاديث ولا في غيرها ما يدل على ذلك - 00:08:05

بل صح انه ينزل حاكما حكموا شرعننا ويحيي من اه هجره الناس ويحيي من امور الى ما هجره الناس يعني المسيح عليه السلام يقضي على الدجال اول عمل يقوم به - 00:08:28

قضاء على الدجال فيتجه الى بيت المقدس حيث يكون قالوا محاصرنا من المسلمين فيأمرهم عيسى بفتح الباب افتحوا الباب فيفتحون وراءه الدج قال فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب - 00:08:51

ملحه في اه وينطلق هاربا فيدركه دبابيل فيقتله فيهزم اللهم ان رآه من في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن نزول عيسى وصلاته بالمؤمن - 00:09:14

قال فاذا رآه عدو والله ذاب كما يذوب آآ فلو تركه لان ذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حرثه فيريهم دمه اه يعني مهمة عيسى بعد القضاء على الدجال واهلاك يأجوج ومأجوج - 00:09:35

نعم والذي نفسي بيده ليوش肯 ان ينزل فيكم هي ما حكم فيكسر طيب ويقتل ويضع الحرب ويفيض الماء المال حتى لا يقبله احد حتى تكون سجدة واحدة - 00:10:04

خيرا من وما فيها المستفاد من النصوص اذا في نزول عليه السلام او يعني اولا انه نازل لا محالة في اخر الزمان الادلة في ذلك متواترة وفي ان الكريم اشارات اليها. كما قال تعالى وانه لعلم - 00:10:29

ساعة او قال وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويوم القيامة يكون بهم شهيد الامر الثاني ان عيسى قد يحكم القرآن الامر الثالث يقضي على جميع الاديان ولا يقبل من - 00:10:53

احد ديننا الا الاسلام لكن السؤال طب اليس اخذ محمد كيف ينسخ هذه الشريعة ولا يقبل من ويضع الجزية الجواب لا الجواب انه لا يقبلها يعني لان شريعة الجزية شريعة الموقف - 00:11:13

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان شريعة الجزية يد الى نزول فاذا نزل المسيح طاعة الجزية معنى هذا ان الذي نسخ انما هو محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:40

فالجواب عن هذه الشبهة ان هذا الحكم ليس بر الى يوم القيامة مقيد عليه السلام وقد اخبرنا بذلك النبي فليس عيسى هو الناسخ بل نبينا هو ياسر فان عيسى يحكم - 00:11:58

00:12:20 - مقتبدة ابه بقى - من مقتبدة ابه بقى

پا من مقت پدق ایه بقی - 00:12:20

يقتل الخنز ويضع الجزية ويترك فلا يسعى على شاة ولا بعيد او الشحن اه تbagض تدخل يعني تنزع ذوات السموم حتى قيل الوليد يده في الحياة فلا تضره ضر الوليدة الاسد ولا يضرها ويكون الذئب في - 00:12:47

يده في الحياة فلا تضره ضر الوليدة الاسد ولا يضرها ويكون الذئب في - 47:00

غنمى كأنه كلبها لقوا الارض من كما يملأ الاناء من اه كلمة واحدة فلا يعبد الا الله تضع الحرب او دارها نعم و تكون الارض كفاتور الفضة  
ناتها بعهد ادم حتى يحتمل النفف على القدس . 00:13:19

نباتها بعهد ادم حتى يجتمع النفر على القدس - 00:13:19

من العنبر في ويجتمع النفر على الرمانة ويكون ثور من كذا وكذا من المال ويكون اه فهذه الحالة طيب العيش بعد المسيح عليه حاء في الحديث طور، لعيش، بعد المسيح - 00:13:44

جاء في الحديث طوبي لعيش بعد المسيح - 00:13:44

يؤذن للسب القطر يؤذن للارض في نبات حتى لو بذرت لو بذر لنبيت حتى يمر على الاسد فلا يضره ويطأ على الحياة فلا تضره ولا تناحر ولا تحاسد ولا تغضب ، كا، هذا الثابت في الاحاديث - 00:14:08

تشاح ولا تحاسد ولا تبغض كل هذا الثابت في الاحاديث - 00:14:08

كم يبقى عيسى ابن مريم؟ نعم يبقى اربعون سنة في توفاه الله عز وجل صلي عليه فضوا الذين يصيرون عيسى عليه السلام النبي  
صل. الله عليه وسلم قال، عصاتان من احرزهم الله من النار - 00:14:34

صلى الله عليه وسلم قال عصايتان من احرزهم الله من النار - 00:14:34

عصابة تغزو الهند وعصابة الله لي ولهم التوفيق رشاد نتابع ها؟ جزاكم الله خير رحمة الله سير اخويا - 00:15:00

عصابة تغزو الهند وعصابة الله لي ولهم التوفيق رشاد نتابع ها؟ جزاكم الله